



## The effectiveness of psychodrama strategy in developing academic skills and reducing behavioral and emotional disorders among students with learning difficulties in Hebron city

Sondos Abu Saba ✉  
Directorate of Education (Palestine)  
✉ [sts\\_3005@hotmail.com](mailto:sts_3005@hotmail.com)

Received:03/06/2022

Accepted:06/07/2022

Published:01/08/2022

### Abstract:

The study aimed to investigate the effectiveness of psychodrama strategy in developing academic skills and reducing behavioral and emotional disturbances among students with learning difficulties in the city of Hebron. The study followed a pre-experimental design (one-group pretest-posttest) to examine the effectiveness of the psychodrama strategy in developing academic skills (reading and writing) and reducing behavioral and emotional problems among students with learning difficulties in the city of Hebron. The study sample consisted of 30 male students from Al-Razi School who were purposively selected. The study relied on an academic skills scale and a behavioral and emotional problems scale. The study found an improvement in the development of academic skills and reduced behavioral and emotional problems among the students. This was clearly evident from the mean scores of the pretest and posttest tables, where the posttest tables had a higher mean score for the paragraphs than the pretest tables. This study can be considered the first experimental study (within the researcher's scope), especially in the local environment (Palestine), using a psychodrama strategy to develop academic skills and reduce behavioral and emotional problems among students with learning difficulties.

**Keywords:** *Psychodrama; Academic Skills; Behavioral and emotional disorders; Learning Disabilities.*

## فاعلية استراتيجية السيكو دراما في تنمية المهارات الأكاديمية وخفض الاضطرابات السلوكية والانفعالية لدى طلبة ذوي صعوبات التعلم في مدينة الخليل

سندس علي عبد المنعم أبو سباع<sup>1</sup>

<sup>1</sup>مديرية التربية والتعليم - جنوب الخليل (فلسطين)

[sts\\_3005@hotmail.com](mailto:sts_3005@hotmail.com) ✉

تاريخ النشر: 2022/08/01

تاريخ القبول: 2022/07/06

تاريخ الاستلام: 2022/06/03

### ملخص:

هدفت الدراسة للتعرف على فاعلية استراتيجية السيكو دراما في تنمية المهارات الأكاديمية وخفض الاضطرابات السلوكية والانفعالية لدى طلبة ذوي صعوبات التعلم في مدينة الخليل. واتبعت الدراسة المنهج ما قبل التجريبي (تصميم المجموعة الواحدة)، للكشف عن فاعلية استراتيجية السيكو دراما في تنمية المهارات الأكاديمية (القراءة والكتابة) وخفض المشكلات السلوكية والانفعالية لدى طلبة ذوي صعوبات التعلم في مدينة الخليل، وتكونت عينة الدراسة من (30) طالباً من الذكور من مدرسة الرازي، وتم اختيارهم بصورة قصدية، واعتمدت الدراسة على مقياسين: مقياس للمهارات الأكاديمية، ومقياس للمشكلات السلوكية والانفعالية، وتوصلت الدراسة إلى وجود تحسن في تنمية المهارات الأكاديمية، وانخفاض المشكلات السلوكية والانفعالية عند الطلبة، وقد ظهر ذلك جلياً من خلال ملاحظة المتوسطات الحسابية للجدول القبلي مع المتوسطات الحسابية للجدول البعدي، وتبين أن الجدول البعدي كان لديها متوسط حسابي للفقرات أعلى منه في الجدول القبلي. يمكن اعتبار هذه الدراسة دراسة تجريبية أولى (في حدود علم الباحث)، ولاسيما في البيئة المحلية (فلسطين) في استخدام استراتيجية السيكو دراما لتنمية المهارات الأكاديمية وخفض المشكلات السلوكية والانفعالية لدى طلبة ذوي صعوبات التعلم.

**الكلمات المفتاحية:** السيكو دراما، المهارات الأكاديمية، الاضطرابات السلوكية والانفعالية، صعوبات التعلم.

## 1. مقدمة:

يحظى مجال التربية الخاصة اهتماماً كبيراً في الآونة الأخيرة في كافة المجتمعات بمختلف ثقافاتنا، إيماناً منها بحق الأشخاص ذوي الإعاقة بالحياة لأقصى ما تسمح به قدراتهم وإمكاناتهم الجسدية والعقلية والبصرية، وإيماناً بما جاءت به الأديان بالمساواة بين الناس، حيث ارتبط مقياس تقدم الأمم بما تقدمه هذه الأمم من خدمات وبرامج لأبنائها من طلبة ذوي الإعاقة.

ومن أهم التطورات التي طرأت على حركة الاهتمام بالأشخاص ذوي الإعاقة في فلسطين تأسيس الاتحاد العام للأشخاص ذوي الإعاقة في أيلول عام 1991م، وظهور برامج التأهيل المبنية على تأهيل المجتمع المحلي لتفهم احتياجات الأشخاص ذوي الإعاقة (عمرو، 2001) والتعليم الجامع في بعض مدارس التربية والتعليم منذ العام 1997م.

من هذا المنظور، أصبح ملموساً في الدول العربية بشكل عام، وفي فلسطين بشكل خاص الاهتمام بفئات الإعاقة ككل؛ ولكون صعوبات التعلم من الإعاقات المنتشرة بشكل كبير، فقد قام الباحثون والأخصائيون بعدة دراسات توضح صعوبات التعلم من جميع الجوانب وتكشف عن خصائص ذوي صعوبات التعلم وأهم احتياجاتهم.

ومن خصائص طلبة ذوي صعوبات التعلم أنهم يعانون من مشكلات في المجال الأكاديمي والمجال الاجتماعي والمجال السلوكي والانفعالي مقارنة مع غيرهم من الطلبة العاديين؛ ونظراً لتدني مهاراتهم الأكاديمية والسلوكية الانفعالية يُؤلد لديهم شعور بالإحباط، وفقدان الأمل بالمستقبل وعدم الرغبة في إنجاز أي عمل، وهذا الشعور لا يقتصر فقط على طلبة ذوي صعوبات التعلم بل يمتد أثره إلى أولياء الأمور (جابر والروسان، 2017).

وتعدّ المهارات الأكاديمية من المهارات الأساسية والمهمة في حياة الطالب ذي صعوبات التعلم، فبدونها يصبح لدى الطالب عائقاً وحاجزاً في التقدم في مستواه الأكاديمي بشكل يواكب أقرانه، كما أن القصور في المهارات الأكاديمية يؤدي إلى تدني قدرة الطالب أو الفرد ذي صعوبات التعلم إلى التفاعل مع الآخرين وتكوين علاقات صداقة أو الاستمرار في هذه العلاقات، أما المهارات السلوكية الانفعالية فهي تعد من أهم المهارات التي يؤدي انخفاضها إلى تدني التحصيل الأكاديمي وعدم القدرة على التعلم، وأيضاً عدم القدرة على تحكم الفرد في تصرفاته أو استمرار الجلوس في اجتماعات عائلية أو غيره، كما أنه الممكن أن تؤدي هذه السلوكيات إلى تدني مفهوم الذات لدى الفرد وإحباطه وقله، فإنّ المشكلات السلوكية والانفعالية من جانب الفرد ذي صعوبات التعلم يعد مشكلة في حد ذاته، ويُشعره بعدم الأمن النفسي في مواقف كثيرة، مما يتسبب ذلك في الغضب والتوتر وظهور سلوكيات وانفعالات غير ملائمة له (الروسان، 2019).

وتبعاً لما سبق فإن الطلبة ذوي صعوبات التعلم بحاجة إلى جهود خاصة وخطط وبرامج وخدمات منظمة ومتسلسلة كي يستطيعوا إتمام المهارات الأكاديمية والمهارات السلوكية الانفعالية التي تُمكنهم من ممارسة أنشطتهم اليومية دون الحاجة لأي مساعدة من غيرهم، وعدم الشعور بالنقص والدونية داخل الصف أو خارجه وخاصة إذا استُخدمت الأساليب التعليمية الحديثة والمناسبة لخصائص الطلبة ذوي صعوبات التعلم، ومن هذه الأساليب الحديثة هو أسلوب السيكو دراما الذي يعد من أحد الأساليب التي تشد وتجدب انتباه طلبة ذوي صعوبات التعلم؛ نظراً لتركيزها على الهدف المطلوب (الظاهر، 2008).

وقد أكد التربويون والعاملون في مجال التربية الخاصة على أهمية استخدام السيكو دراما والتمثيل المناسب في عملية التعليم للطلبة بشكل عام والطلبة ذوي الإعاقة بشكل خاص منها دراسة يعقوب (2019). ومن هنا جاءت فكرة الدراسة الحالية والتي تتمثل في الكشف عن فاعلية استراتيجية السيكو دراما في تنمية المهارات الأكاديمية وخفض المشكلات السلوكية والانفعالية لدى طلبة ذوي صعوبات التعلم في مدينة الخليل.

### 1.1 مشكلة الدراسة:

من خبرة الباحثة في مجال عملها مع طلبة ذوي صعوبات التعلم في مدارس الخليل قد وجدت أن هناك ضعف ونقص في المهارات الأكاديمية (القراءة والكتابة)، وظهور سلوكيات وانفعالات غير مناسبة لعمرهم الزمني، وأيضاً زيادة الشكاوي من قبل أهالي طلبة ذوي صعوبات التعلم من أنواع مختلفة من الاضطرابات السلوكية والانفعالية كتدني مفهوم الذات والعدوانية الشديدة والنشاط الزائد، ومن صعوبات واضحة في مهاراتي القراءة والكتابة.

وعلى الرغم من وجود دراسات تناولت المهارات الأكاديمية للاضطرابات السلوكية والانفعالية لدى ذوي صعوبات التعلم، إلا أن هناك عدداً قليلاً من الدراسات التي تناولت ذوي صعوبات التعلم، ولم يتم توظيف استراتيجيات حديثة في تنمية المهارات المتعلقة بطلبة ذوي صعوبات التعلم على عكس الدراسة الحالية.

### فهذه الدراسة تحاول الاجابة عن السؤال التالي:

ما فاعلية استراتيجية السيكو دراما في تنمية المهارات الأكاديمية وخفض الاضطرابات السلوكية والانفعالية

لدى طلبة ذوي صعوبات التعلم في مدارس مدينة الخليل؟

وينبثق من هذا السؤال الأسئلة الفرعية الآتية:

- السؤال الفرعي الاول: هل يختلف مستوى مهارات القراءة لدى طلبة المرحلة الأساسية على المقياس القبلي

قبل استخدام استراتيجية السيكو دراما؟

- السؤال الفرعي الثاني: هل يختلف مستوى مهارات القراءة لدى طلبة المرحلة الأساسية على المقياس البعدي بعد استخدام استراتيجية السيكو دراما؟
- السؤال الفرعي الثالث: هل يختلف مستوى مهارات الكتابة لدى طلبة المرحلة الأساسية على المقياس القبلي قبل استخدام استراتيجية السيكو دراما؟
- السؤال الفرعي الرابع: هل يختلف مستوى مهارات الكتابة لدى طلبة المرحلة الأساسية على المقياس البعدي بعد استخدام استراتيجية السيكو دراما؟
- السؤال الفرعي الخامس: هل يختلف مستوى المشكلات السلوكية والانفعالية لدى طلبة المرحلة الأساسية على المقياس القبلي قبل استخدام استراتيجية السيكو دراما؟
- السؤال الفرعي السادس: هل يختلف مستوى المشكلات السلوكية والانفعالية لدى طلبة المرحلة الأساسية على المقياس البعدي بعد استخدام استراتيجية السيكو دراما؟

## 1.2 أهمية الدراسة:

### الأهمية النظرية:

تأتي أهمية هذه الدراسة بتقديم معلومات وإطار نظري عن استراتيجية السيكودراما وفعاليتها في تنمية المهارات الأكاديمية (القراءة والكتابة)، وخفض الاضطرابات السلوكية والانفعالية للطلبة ذوي صعوبات التعلم، وتعد الدراسة الحالية إحدى الدراسات العربية القليلة التي تناولت المهارات الأكاديمية (القراءة والكتابة)، وخفض الاضطرابات السلوكية والانفعالية في مجال صعوبات التعلم والأولى في دولة فلسطين (حسب علم الباحثة).

### الأهمية العملية (التطبيقية):

- وضع مقياس لتشخيص المهارات الأكاديمية بحيث يناسب طلبة ذوي صعوبات التعلم في مدارس مدينة الخليل وتم تكييفه للبيئة الفلسطينية للطلبة ذوي صعوبات التعلم.
- وضع مقياس لتشخيص الاضطرابات السلوكية والانفعالية بحيث يناسب طلبة ذوي صعوبات التعلم في مدارس مدينة الخليل وتم تكييفه للبيئة الفلسطينية للطلبة ذوي صعوبات التعلم.
- توفر هذه الدراسة دروساً إجرائية مستندة إلى استراتيجية السيكودراما تم توظيفها في تنمية المهارات الأكاديمية وخفض الاضطرابات السلوكية والانفعالية لدى طلبة ذوي صعوبات التعلم في مدارس مدينة الخليل.

## 1.3 أهداف الدراسة:

### تهدف هذه الدراسة الى:

- التعرف على مستوى مهارات القراءة لدى طلبة المرحلة الأساسية قبل استخدام استراتيجية السيكودراما.
- التعرف على مستوى مهارات القراءة لدى طلبة المرحلة الأساسية بعد استخدام استراتيجية السيكودراما.

- التعرف على مستوى مهارات الكتابة لدى طلبة المرحلة الأساسية قبل استخدام استراتيجية السيكو دراما.
- التعرف على مستوى مهارات الكتابة لدى طلبة المرحلة الأساسية بعد استخدام استراتيجية السيكو دراما.
- التعرف على مستوى المشكلات السلوكية والانفعالية لدى طلبة المرحلة الأساسية قبل استخدام استراتيجية السيكو دراما.
- التعرف على مستوى المشكلات السلوكية والانفعالية لدى طلبة المرحلة الأساسية بعد استخدام استراتيجية السيكو دراما.

#### 1.4 مصطلحات الدراسة:

##### ذو صعوبات التعلم

يُقصد بهم الأطفال الذين يظهرون اضطرابات في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية التي تتضمن فهم واستعمال اللغة المكتوبة أو اللغة المنطوقة والتي تبدو في اضطرابات السمع والتفكير والكلام والقراءة والتهجئة والحساب والتي تعود إلى أسباب تتعلق بإصابة الدماغ البسيطة الوظيفية ولكنها لا تعود إلى أسباب تتعلق بالإعاقة العقلية، أو السمعية أو البصرية أو غيرها من الإعاقات (Lerner, 2003).

**إجرائياً:** هم الطلبة الذين تم اختيارهم من قبل الباحثة لإجراء الدراسة عليهم وهم طلبة متواجدين في مدرسة ذكور الرززي الأساسية وتم تشخيصهم بذوي صعوبات التعلم.

##### استراتيجية السيكو دراما:

عرّفها الشيخ (2000) بأنها عملية نشطة تهدف إلى مساعدة المسترشد الذي يعاني اضطراب على اكتشاف عالمه الداخلي، والتعبير عن انفعالاته بحرية من خلال استخدام التمثيل أو الاداء التلقائي".

**إجرائياً:** دروساً اجرائية تتضمن نشاط يهدف إلى تحسين المهارات الأكاديمية وتعديل المشكلات السلوكية والانفعالية من خلال تمثيل مجموعة من الادوار التي تقوي علاقتهم مع بعضهم البعض ومع المجتمع.

**المشكلات السلوكية والانفعالية:**

تعرف الاضطرابات السلوكية والانفعالية حسب قانون الافراد ذوي الإعاقات الحديث " Individuals With Disabilities Education Act" (2004) بأنها:

وجود صفة أو أكثر من الصفات التالية، وذلك على مدى فترة زمنية طويلة وبصورة واضحة تؤثر عكسياً على الاداء التعليمي للفرد:

عدم القدرة على التعلم والتي لا يمكن تفسيرها على أنها ترجع إلى عوامل عقلية أو إدراكية أو صحية، عدم القدرة على إقامة علاقات شخصية أو اجتماعية مشبعة مع الأقران أو المعلمين والإبقاء عليها والاحتفاظ بها،

ظهور أنواع من السلوكيات أو المشاعر غير المناسبة في مواقف عادية، مزاج عام من عدم السعادة أو الاكتئاب، وميل إلى تطوير أعراض جسمية أو مخاوف صحية.

إجرائياً: هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب في مقياس المهارات السلوكية والانفعالية الذي قامت الباحثة بإعداده.

### المهارات الأكاديمية:

يُقصَد بها المهارات الأكاديمية الأساسية حيث تشمل مهارات القراءة والكتابة والحساب (جابر والروسان،

2017)

إجرائياً: هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب في مقياس المهارات الأكاديمية الذي قامت الباحثة

بإعداده، وقد تم تحديد البحث بمهارات القراءة والكتابة فقط.

### 1.5 حدود الدراسة:

الحدود البشرية: طلاب ذوي صعوبات التعلم في مدرسة ذكور الرازي الأساسية.

الحدود المكانية: مدرسة ذكور الرازي الأساسية.

الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول من السنة الدراسية 2021/2020م.

## 2. الإطار النظري للدراسة:

### 2.1 صعوبات التعلم:

هم الأطفال الذين يظهرون اضطرابات في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية التي تتضمن فهم واستعمال اللغة المكتوبة أو اللغة المنطوقة، والتي تبدو في اضطرابات السمع والتفكير والكلام والقراءة والتهجئة والحساب والتي تعود إلى أسباب تتعلق بإصابة الدماغ البسيطة الوظيفية؛ ولكنها لا تعود إلى أسباب تتعلق بالإعاقة العقلية، أو السمعية أو البصرية أو غيرها من الإعاقات (Lerner, 2003).

#### 2.1.1 خصائص الطلبة ذوي صعوبات التعلم

##### الخصائص الأكاديمية:

من أبرز السمات والخصائص لدى طلبة ذوي صعوبات التعلم هي انخفاض المستوى الأكاديمي مقارنةً مع

الطلبة العاديين، فالبعض يعاني من تدني في جميع المواد أو بعضها، وتشمل هذه الصعوبات في القراءة والكتابة والحساب (محمد وعواد، 2013).

**الخصائص العقلية:**

تعد العمليات العقلية من العناصر الأساسية التي يتميز به الطلبة ذوي صعوبات التعلم، وتضم هذه العمليات، مثل: الانتباه، الذاكرة، الإدراك/ التفكير، اللغة الشفوية.

**الخصائص الاجتماعية:**

يواجه طلبة ذوي صعوبات التعلم بعض من المظاهر الاجتماعية والانفعالية داخل الصف وخارجه، مثل: ضعف علاقاتهم الاجتماعية وعدم القدرة على تكوين صداقات، والانسحاب من المواقف الاجتماعية، ولا يستطيعون الدخول أو الاستمرار في جدال، أو إبراز رأيهم بشكل لبق، وعدم مقدرتهم على تحديد الوقت الذي يُحق لهم الكلام والمجادلة فيه (أبو نيان، 2015).

**الخصائص السلوكية والنفسية:**

يُظهر طلبة ذوي صعوبات التعلم سلوكيات غير مناسبة كالنشاط الزائد، ويواجهون صعوبة في اتباع الأنظمة أو الجلوس في مقعدهم، ويعاني معظمهم من الاندفاعية (النوبي، 2011). كما يواجهون بعض المشاكل النفسية كانهخفاض في تقدير الذات، وانخفاض في مستوى الطموح مما ينعكس ذلك على عدم رفع سقف طموحاتهم لتكرار خبرة الفشل لديهم (عبد الواحد، 2007).

**2.1.2 تصنيفات صعوبات التعلم****صعوبات التعلم النمائية:**

تُصنف صعوبات التعلم النمائية إلى صنفين (أولية وثانوية) كما ذكرها الدهيني (2017):

**صعوبات التعلم النمائية الأولية، وتشمل:**

أ. الانتباه: قدرة الشخص على الاستجابة لمثيرات المختلفة كالمثيرات السمعية، أو اللمسية، أو البصرية، أو الحركية، فالطالب الذي يواجه صعوبات في الانتباه ينعكس ذلك على التعلم، إذ لا يستطيع تركيز انتباهه على المهمة المطلوبة منه.

ب. الإدراك: يتضمن ذلك صعوبات في التناسق البصري الحركي والتمييز البصري والسمعي واللمسية والعلاقات المكانية.

ت. الذاكرة: هي مرتبطة بقدرة الطفل على استرجاع ما سمعه أو ما شاهده أو ما تدرب عليه، فالطفل الذي يعاني من صعوبة في التذكر ينعكس ذلك عليه في تذكر شكل الأرقام أو الحروف أو تذكر أسماءها، وهذا يؤثر بشكل سلبي على القراءة والقراءة والحساب.

فالانتباه والتذكر والإدراك من العمليات العقلية الأساسية، ويوجد عدد كبير من الدراسات التي تناولت برامج تدريبية أو استراتيجيات تُبنى على تنمية هذه العمليات الأساسية منها دراسة أبو سباع (2017) التي تناولت برنامج تدريبي يستند إلى استراتيجيات الوسائل التعليمية في تنمية مهارات التآزر البصري الحركي.

### صعوبات التعلم الثانوية:

وهي تتركز في التفكير، فنجد أن الطالب الذي يعاني من صعوبة في التفكير ينعكس ذلك عليه بمواجهة مشكلة في إصدار الأحكام، أو المقارنة، أو النقد، أو حل المشكلات واتخاذ القرار، وأيضاً تتمثل في اضطراب اللغة الشفوية، فنجد طالب ذوي صعوبات التعلم الذي يواجه مشكلة في اللغة الشفوية، يواجه على إثرها مشاكل وصعوبات في التعبير عن أفكاره لفظياً إلى جانب الصعوبة في فهم اللغة، بشكل عام تعد الصعوبات النمائية هي الصعوبات التي تؤدي إلى الصعوبات الأكاديمية (بن رشاد وعلي، 2013).

### صعوبات التعلم الأكاديمية:

ويقصد بها الصعوبات المعرفية أي صعوبات الأداء المدرسي والمؤشر الأساسي لهذه الصعوبات هو تدني التحصيل الأكاديمي مقارنة مع أداء الطلبة العاديين في نفس المرحلة الدراسية، وتتمثل في (القراءة، الكتابة، الحساب) وهي مرتبطة بشكل أساسي بصعوبات التعلم النمائية، ويمكن تفصيل صعوبات التعلم الأكاديمية بما يلي:

- أولاً: صعوبات القراءة، وهي نتيجة اختلاف في تركيبة المخ الذي تعامل مع تحليل اللغة، فبالتالي يصبح الفرد غير قادر على القراءة بالإضافة إلى عكس وحذف وإضافة عدة حروف أو كلمات من الجملة (الظاهر، 2008)
- ثانياً: صعوبات الكتابة، ويطلق عليها ديسغرافيا، وهي تتمثل في صعوبة النقل من المجال البصري إلى المجال الحركي وتعرف بعدم القدرة على الكتابة بسبب الخلل الدماغي الذي تعرض لها الطالب، فمن هذه الأعراض التي تصاحب صعوبات الكتابة منها صعوبة في مسك القلم بالشكل الصحيح، أو تذكر التسلسل الصحيح لكتابة الحروف والكلمات، وصعوبة في تحديد الاتجاه المطلوب، وصعوبات في كتابة الحروف بحيث تكون غير منظمة فوق أو تحت السطر (كوافحة، 2003).
- ثالثاً: صعوبات الحساب، وتتمثل في العجز عن إجراء العمليات الحسابية أو العجز التام في الحساب، بحيث يكون الطالب غير قادر على فهم العمليات الحسابية (طرح-جمع-ضرب-قسمة) ولا يمتلك القدرة على فهم المسائل اللغوية الحسابية (الظاهر، 2008).

## 2.2 استراتيجية السيكو دراما

### 2.2.1 تعريف السيكو دراما:

لقد تطورت السيكو دراما على يد (مورينو) كأسلوب علاجي جمعي، حيث عرفها الشيخ (2000) بأنها عملية نشطة تهدف إلى مساعدة المسترشد الذي يعاني اضطراب على اكتشاف عالمه الداخلي، والتعبير عن انفعالاته بحرية من خلال استخدام التمثيل أو الأداء التلقائي.

أما كوري (Corey, 2009) فيُعرّف السيكو دراما بأنها أسلوب يسهم في تقديم الفنيات للناس للاتصال ببعضهم البعض بطريقة مؤثرة ومعبرة.

وأما لاندي (Landy, 2006) فقد عرّفها بأنها أحد أساليب العلاج النفسي الجمعي، حيث تقوم على أداء الأطفال أو الأفراد لمجموعة من الأدوار المسرحية، وأثناء تمثيل الأفراد لهذه الأدوار يعيدون تاريخ مشكلاتهم، ونتيجة لهذا التنفيس الانفعالي والإحساس بالراحة من خلال الحديث عن مشكلاتهم وأنفسهم في الشخص الممثل فضلاً عن زيادة معرفتهم لذواتهم.

### 2.2.2 العناصر الأساسية للسيكو دراما:

تتحدد عناصر السيكو دراما الأساسية بما يلي (Hamamci & Hirshhorn, 2009):

- المخرج: هو المعالج أو المدرب الذي يقوم بالعلاج، وهو الذي يساعد على اتخاذ القرار، ويهتم بأفكار وأحاديث أي فرد يبحث عن مساعدة.
- بطل المسرحية: هو الشخص الذي يختار المخرج وأعضاء المجموعة ليقوم بالتمثيل في الحاضر أو الماضي أو المستقبل، والبطل هو الذي يختار الحادثة التي تعالج على المسرح، ويقوم بالتمثيل بشكل عفوي وتلقائي، ويساعد المخرج بطل المسرحية في التحرك أثناء التمثيل.
- المسرح: ويُقصد بذلك المكان الذي يقوم عليه العمل الدرامي، ويكون مسرح بلا ستائر أو كواليس بحيث يكون تلقائي، ويكون المكان مفتوحاً وواسعاً بحيث يتيح الحركة لأبطال المسرحية والمخرج والممثلين.
- المساعدين أو الممثلين: هم الأعضاء الذين يساعدون بطل المسرحية على القيام بأدوار رمزية، مثل: الأب والأم والزميل، ويقومون بمعاونة البطل على لعب الدور بشكل جيد.
- موضوع التمثيلية (القصة): تحتوي هذه القصة على قضايا مختلفة من حياة أبطالها بهدف تعديل سلوكهم أو تشكيل سلوكيات جديدة، وأيضاً تتيح التعبير عن انفعالاتهم.
- الجمهور: هم زملاء البطل أو أقاربه أو معارفه، ويكون هنا دور الجمهور مساهماً ومشاركاً ومتفاعلاً مع المشهد أو القصة، ويشاركون أيضاً في الحوار والنقاش، ويقدمون التغذية الراجعة والدعم للبطل.

### التقنيات أو الأساليب التي تقوم عليها استراتيجية السيكو دراما كما ذكرها مصطفى (2010):

- لعب الدور: يساعد على تفريغ الشحنات الانفعالية، ويتم ذلك من خلال تمثيل السلوك.
- مناجاة النفس: يطلب المخرج من البطل أن يتخيل نفسه في مكان ما لوحده، وأن يُعبّر عن مشاعره.
- المرأة: هنا يقوم أحد أعضاء المجموعة بعكس إيماءات البطل، وإشارات وحركاته وكلماته دون مشاركة البطل بالتمثيل.
- عكس الدور: يساعد هذا الأسلوب البطل على النظر بعين الآخرين، أي أنه يتبادل البطل الأدوار مع الآخرين ضمن موقف سيكو درامي.

### 2.2.3 أهمية استخدام استراتيجية السيكو دراما:

يتميز أسلوب السيكو دراما إلى عدة خصائص أو مميزات لا تتوافر عند الأساليب الأخرى، ومنها (Corey, 2009):

- سهولة تطبيق إجراءات السيكو دراما في العملية العلاجية للأهداف المطلوبة.
- تتيح العملية العلاجية بالسيكو دراما فرصاً للمشاركين بين أعضاء المجموعة ككل، فبذلك تعمل السيكو دراما على خروج الخبرات السابقة.
- إنّ طريقة السيكو دراما تلائم كافة المستويات التعليمية والثقافية؛ لكونها طريقة علاج متعددة التقنيات.
- تصلح السيكو دراما للاستخدام في الاضطرابات التي يصعب التواصل اللفظي فيها.
- تساعد السيكو دراما الفرد على الوصول إلى الاستبصار بسلوكه، ومن ثم تعديله وتبني سلوكيات جديدة.
- تساعد هذه الطريقة إلى إنتاج تفاعل جماعي يفيد الأعضاء والمشاهدين.
- تعد السيكو دراما من أفضل طرق العلاج؛ كونها بالإمكان استخدامها كعلاج فردي أو جماعي.

### 2.3 المشكلات السلوكية والانفعالية

يتكون المصطلح من السلوك وهو كل ما يصدر عن الشخص من تغيرات ويشمل كل أنواع النشاط التي تصدر عن الفرد، فهو مرتبط بالانفعالية، حيث إنّ هنالك شعور معين لكل سلوك ظاهر.

تُعرّف الاضطرابات السلوكية والانفعالية حسب قانون الافراد ذوي الإعاقات الحديث "Individuals With Disabilities Education Act" (2004) بأنها: وجود صفة أو أكثر من الصفات التالية؛ وذلك على مدى فترة زمنية طويلة وبصورة واضحة تؤثر عكسياً على الأداء التعليمي للفرد: عدم القدرة على التعلم، والتي لا يمكن تفسيرها على أنها ترجع إلى عوامل عقلية أو ادراكية أو صحية، وعدم القدرة على إقامة علاقات شخصية أو اجتماعية مشبعة مع الأقران أو المعلمين والإبقاء عليها والاحتفاظ بها، وظهور أنواع من السلوكيات أو المشاعر

غير المناسبة في مواقف عادية، ومزاج عام من عدم السعادة أو الاكتئاب، وميل إلى تطوير أعراض جسمية أو مخاوف صحية.

#### 2.4 الدراسات السابقة:

عملت دراسة الشهراني (2022) إلى إجراء تحليل بعدي لنتائج الدراسات التي تناولت دور البرامج التعليمية المحوسبة في تنمية المهارات الأكاديمية للطلبة ذوي صعوبات التعلم، وتكون مجتمع الدراسة من (94) دراسة عربية وأجنبية، وبلغت العينة (31) دراسة عربية اجنبية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير نموذج لترميز الدراسات المرتبطة بالدراسة الحالية، وأظهرت نتائج الدراسة تأثير جيد على تنمية المهارات الأكاديمية لدى صعوبات التعلم باستخدام البرامج التعليمية المحوسبة.

هدفت دراسة يعقوب (2019) إلى الكشف عن فاعلية برنامج إرشادي قائم على السيكو دراما في تنمية المهارات الاجتماعية وتقدير الذات لدى طلبة صعوبات التعلم، وتكونت عينة الدراسة من (24) طالباً من ذوي صعوبات التعلم الذكور الملتحقين بغرفة مصادر التعلم في مدرسة ايدون الأساسية للبنين، إحدى المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم في لواء بني عبيد في أربد، وتم تقسيم أفراد العينة بطريقة عشوائية إلى مجموعتين (12) ضابطة و(12) تجريبية، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائية في المهارات الاجتماعية، وفي تقدير الذات لصالح المجموعة التجريبية التي استخدمت السيكو دراما.

هدفت دراسة الرحيل (2019) إلى التعرف عن فاعلية برنامج تدريبي يستند إلى طريقة التعلم المتمازج في تحسين مهارات القراءة والكتابة لدى طلبة صعوبات التعلم، وقد تكونت عينة الدراسة من (60) طالباً وطالبة من ذوي صعوبات تعلم مهارات القراءة والكتابة من الصف الرابع الأساسي الملتحقين بغرف المصادر في المدارس الحكومية التابعة لمديرية تربية وتعليم لواء القويسمية في محافظة عمان، وقُسمت العينة إلى مجموعتين (ضابطة وتجريبية) بالتساوي حيث لكل مجموعة (30) طالباً وطالبة، وقد أوضحت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة والتجريبية بين القياس القبلي والبعدي في مقياس مهارات القراءة لصالح المجموعة التجريبية، وأيضاً في مهارات الكتابة لصالح المجموعة التجريبية، وعدم وجود فروق دالة إحصائية بالنسبة لمتغير الجنس في مقياس مهارات القراءة والكتابة.

أجرت مسلماني (2018) دراسة هدفت إلى الكشف عن أثر برنامج لرفع تقدير الذات للطلبة ذوي صعوبات التعلم من خلال برنامج تدريبي قائم على استراتيجيات التعلم التعاوني، في مدرسة بلواء الكورة في اربد، وتكونت عينة الدراسة من (32) طالباً وطالبة تم توزيعهم بالتساوي إلى مجموعتين (ضابطة وتجريبية)، حيث بلغت كل

مجموعة من (16) طالباً وطالبة، وقد أظهرت النتائج بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الذات لصالح المجموعة التجريبية، كما أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الذات بالنسبة لمتغير الجنس. أما دراسة الكردي (2006) فقد هدفت للكشف عن فاعلية السيكو دراما في تعديلي السلوك العدوانى لدى الأطفال المعاقين بصرياً، وقد تكونت عينة الدراسة من (115) طفلاً من ذوي الإعاقة البصرية، (82) ذكور و(33) إناث، وقد تم تقسيمهم إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية بشكل عشوائى، وتكوّن البرنامج العلاجي من (8) جلسات بمعدل (90) دقيقة للجلسة ومرتين أسبوعياً، وأظهرت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائياً لدى العينة التجريبية التي استخدمت السيكو دراما في العلاج وتعديل السلوك العدوانى.

#### 2.4.1 التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال ما تم استعراضه عن الدراسات السابقة يمكن القول:

إنّ بيئة الدراسة في كلا من دراسة يعقوب (2019) ودراسة الرحيل (2019) ودراسة مسلماني (2018) كانت في المملكة الاردنية الهاشمية بمختلف محافظاتنا.

وأما من ناحية الأداة استخدمت دراسة الشهراني (2022) نموذج لترميز الدراسات المرتبطة بدراسته، وأما دراسة الرحيل (2019) فقد استخدمت مقياس مستخدم من قبل وزارة التربية والتعليم في الأردن وموزع على غرف المصادر.

ومن جانب مجتمع الدراسة وعينته فقد استخدمت دراسة يعقوب (2019) ودراسة الرحيل (2019) ودراسة المسلماني (2018) طلبة صعوبات التعلم الملحقين بغرفة المصادر، أما دراسة الكردي (2006) فقد تناولت الطلبة ذوي الإعاقة البصرية في تعديل الاضطرابات السلوكية والانفعالية.

ومن حيث نتائج الدراسة فقد أكدت دراسة الشهراني (2022) على تنمية المهارات الأكاديمية للطلبة من خلال استخدام الأساليب الحديثة من ضمنها البرامج التعليمية المحوسبة، أما دراسة يعقوب (2019) فقد تبين وجود أثر إيجابي لاستراتيجية السيكو دراما في تنمية المهارات الاجتماعية وفي تقدير الذات، ودراسة الرحيل (2019) أوضحت أن استخدام التعليم المتمازج له دور فعال في تنمية المهارات القراءة والكتابة لدى طلبة صعوبات التعلم، وأما دراسة المسلماني (2018) أظهرت أثر إيجابي لصالح المجموعة التجريبية في تقدير الذات بعد استخدام برنامج لرفع تقدير الذات، ودراسة الكردي (2006) أظهرت وجود فروق دالة إحصائياً لدى العينة التجريبية التي استخدمت السيكو دراما في علاج وتعديل السلوك العدوانى.

### ما تميزت به الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

- اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة على أهمية إعداد استراتيجيات حديثة لتنمية مهارات الطلبة ذوي صعوبات التعلم.
- اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة بأهمية استخدام السيكو دراما في تنمية المهارات للإعاقات بشكل عام ولصعوبات التعلم بشكل خاص.
- تميزت هذه الدراسة بالجمع بين المهارات الأكاديمية وخفض المشكلات السلوكية والانفعالية لذوي صعوبات التعلم.
- يمكن اعتبار هذه الدراسة دراسة تجريبية أولى (في حدود علم الباحث)، ولاسيما في البيئة المحلية (فلسطين) في استخدام استراتيجية السيكو دراما لتنمية المهارات الأكاديمية وخفض المشكلات السلوكية والانفعالية لدى طلبة ذوي صعوبات التعلم.

### 3. منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة المنهج ما قبل التجريبي (تصميم المجموعة الواحدة)، للكشف عن فاعلية استراتيجية السيكو دراما في تنمية المهارات الأكاديمية (القراءة والكتابة) وخفض المشكلات السلوكية والانفعالية لدى طلبة ذوي صعوبات التعلم في مدينة الخليل، لملائمته لأغراض الدراسة.

#### 3.1 عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (30) طالباً من الذكور لعدم وجود اختلاط في مدرسة الرازي، تم اختيارهم بصورة قصدية؛ نظراً لكونهم متواجدين داخل غرفة المصادر في مدرسة ذكور الرازي الأساسية حيث تتراوح أعمارهم ما بين (6) سنوات إلى (11) سنة، وأيضاً لموافقة المدرسة وأهالي الطلاب على إجراء الدراسة، وقد تم تشخيصهم من قبل مختصين في وزارة التربية والتعليم بصعوبات التعلم، وقامت الباحثة بتحديد خصائص الطلبة التعليمية (السلوك المدخلي) لكل طالب على حدا.

#### 3.2 أدوات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام ما يلي:

- مقياس للمهارات الأكاديمية للطلبة ذوي صعوبات التعلم في مدرسة ذكور الرازي الأساسية في مدينة الخليل.
- مقياس للمشكلات السلوكية والانفعالية ذوي صعوبات التعلم في مدرسة ذكور الرازي الأساسية في مدينة الخليل.

تم إعدادهم من قبل الباحثة بعد الاطلاع على الأدب النظري وعلى الدراسات السابقة، وتكوّن المقياسين من قسمين:

القسم الأول عبارة عن المعلومات الشخصية للطالب، والقسم الثاني عبارة عن فقرات لقياس المهارات الأكاديمية (القراءة والكتابة) والمشكلات السلوكية والانفعالية، لقياس مستوى الطلاب للأداء القبلي والبعدي للمهارتين.

### 3.2.1 صدق أدوات الدراسة:

تم التأكد من صدق الأداة من خلال صدق المحكمين:

حيث تم عرضها على مجموعة من المحكمين، وعددهم (10) من ذوي الاختصاص في مجال التربية الخاصة وأساليب التدريس والإرشاد، للاطلاع على مدى تمكّنها من تحقيق الأهداف المرجوة من الدراسة؛ وذلك من خلال التأكد من وضوح وسلامة الفقرات، وكذلك للتأكد من مدى قابلية الأدوات لقياس ما صممت لقياسه، وبناءً على ملاحظات وآراء المحكمين وتوصياتهم تم إجراء بعض التعديلات على الأدوات، بناءً على اتفاق (80%) من المحكمين فأكثر للفقرة الواحدة؛ وذلك للوصول بالأداة إلى صورتها النهائية.

### 3.2.2 ثبات الاداة:

تم التأكد من ثبات الأداة من خلال إعادة المقياس على الطلبة بعد أسبوعين من الاختبار الأول، وبعد رصد ومقارنة الإجابات تأكدت الباحثة من الثبات عندما ظهرت النتائج نفسها أو متقاربة من الاختبار السابق.

### 3.3 إجراءات الدراسة:

قامت الباحثة بإجراء الدراسة وفق الخطوات الآتية:

- الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة بهدف الاستفادة منه.
- إعداد أدوات الدراسة: (مقياس المهارات الأكاديمية (القراءة والكتابة)، ومقياس المشكلات السلوكية والانفعالية) ولأعداد المقاييس قامت الباحثة بالتالي:
  - أ. مراجعة الأسس والأطر النظرية المتعلقة بالمهارات الأكاديمية والمشكلات السلوكية والانفعالية للطلبة ذوي صعوبات التعلم.
  - ب. الاطلاع على المقاييس التي تضمنت قياس المهارات الأكاديمية والمشكلات السلوكية والانفعالية لذوي صعوبات التعلم.
  - عرض الأدوات على مجموعة من المحكمين ذوي الاختصاص في كل من التربية الخاصة، وأساليب التدريس والإرشاد.

- تعديل أدوات الدراسة بشكل نهائي باتفاق المحكمين من خلال النسبة التي تم تحديدها بالنسبة للفقرة الواحدة.
- قياس مستوى الأداء الحالي للمهارات الأكاديمية والمشكلات السلوكية والانفعالية لمعرفة نقاط القوة والضعف لكل طالب (القياس القبلي).
- وضع الخطط التربوية الفردية لكل طالب.
- وضع الخطط التعليمية الفردية.
- تنظيم البيئة التعليمية بما يلزم استراتيجية السيكو دراما، وذلك من خلال تخصيص غرفة بمساحة مناسبة، وتجهيز الوسائل اللازمة، والاعتماد على الوضع الحالي الصحي في فلسطين.
- تطبيق استراتيجية السيكو دراما على عينة الدراسة، بمعدل أربع جلسات في الأسبوع للطلاب، على أن مدة الجلسة الواحدة (40) دقيقة تم تقسيمها وفق ما ناسب خصائص كل طالب، لمدة شهرين، من الفصل الدراسي الأول لعام 2020-2021م
- قياس مستوى الأداء البعدي للمهارات الأكاديمية والمشكلات السلوكية والانفعالية لكل طالب.
- جمع الملاحظات.
- عرض النتائج ومناقشتها ووضع التوصيات.

#### 3.4 متغيرات الدراسة:

المتغير المستقل: استراتيجية السيكو دراما.

المتغير التابع: المهارات الأكاديمية والمشكلات السلوكية والانفعالية.

#### 3.5 المعالجة الإحصائية:

للإجابة عن أسئلة الدراسة استخدمت الباحثة طريقة إحصائية تتمثل في استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل من المهارات الأكاديمية والمشكلات السلوكية والانفعالية قبل تطبيق استراتيجية السيكو دراما وبعد التطبيق.

## 4. نتائج الدراسة

### 4.1 تحليل أسئلة الدراسة:

**السؤال الرئيس:** ما فاعلية استراتيجية السيكو دراما في تنمية المهارات الأكاديمية وخفض المشكلات السلوكية والانفعالية لدى طلبة المرحلة الأساسية في مدينة الخليل؟  
وينبثق من هذا السؤال الأسئلة التالية:

**السؤال الفرعي الأول:** هل يختلف مستوى مهارات القراءة لدى طلبة المرحلة الأساسية على المقياس القبلي بعد استخدام استراتيجية السيكو دراما؟

**جدول (1): الاختلافات في مستوى مهارات القراءة لدى طلبة المرحلة الأساسية على المقياس القبلي بعد استخدام استراتيجية السيكو دراما**

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	نص الفقرة	ال فقرات
1.516	4.33	يقراً الطالب اسمه	4
1.78	3.27	يقراً الطالب الحروف الهجائية التالية بمواقعها المختلفة (أ، ب، ج، ر، ي، و، س).	1
1.709	2.67	يقراً الطالب الحروف الهجائية التالية بمواقعها المختلفة (ح، ص، ض، هـ، ط، م، ل، ذ، ش).	2
1.613	2.47	يقراً الطالب الحروف الهجائية التالية بحركاتها (ج، أ، د، ر، ي، و، ف).	3
1.262	1.83	يقراً الطالب المقاطع، مثل: (اب، ري، با، كل، بس، لم).	5
0.809	1.37	يقراً الطالب الكلمات البسيطة، مثل: (نور، بيت، اكل، باسم، نادر، زار).	6
0.000	1.00	يقراً الطالب الكلمات المكونة من مقطعين فأكثر، مثل: (شجرة، بساتين، المدرسة، معلمتي، المزرعة، يلتقط).	7
0.000	1.00	يقراً الطالب الجمل المكونة من كلمتين، مثل: (أختي تلعب، مدرستي جميلة، ألوان جميلة).	8
0.000	1.00	يقراً الطالب الجمل المكونة من ثلاث كلمات، مثل: (أكل الطفل التفاحة، ابي رجل شجاع، يكتب الطالب الواجب).	9
0.000	1.00	يقراً الطالب النصوص المكونة من ثلاثة جمل فأكثر.	10

**السؤال الفرعي الثاني:** هل يختلف مستوى مهارات القراءة لدى طلبة المرحلة الأساسية على المقياس البعدي بعد استخدام استراتيجية السيكو دراما؟

**جدول (2):** الاختلافات في مستوى مهارات القراءة لدى طلبة المرحلة الأساسية على المقياس البعدي بعد استخدام استراتيجية السيكو دراما.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	نص الفقرة	الفقرات
0.183	4.97	يقرأ الطالب الحروف الهجائية التالية بمواقعها المختلفة (أ، ب، ج، ر، ي، و، س).	1
0.183	4.97	يقرأ الطالب اسمه.	4
0.551	4.8	يقرأ الطالب الحروف الهجائية التالية بمواقعها المختلفة (ح، ص، ض، هـ، ط، م، ل، ذ، ش).	2
1.586	4.63	يقرأ الطالب الكلمات البسيطة، مثل: (نور، بيت، اكل، باسم، نادر، زار).	6
0.858	4.57	يقرأ الطالب الحروف الهجائية التالية بحركاتها (ج، أ، د، ر، ي، و، ف).	3
0.986	4.4	يقرأ الطالب المقاطع، مثل: (أب، ري، با، كل، بس، لم).	5
1.81	3.03	يقرأ الطالب الكلمات المكونة من مقطعين فأكثر، مثل: (شجرة، بساتين، المدرسة، معلمتي، المزرعة، يلتقط).	7
1.655	2.47	يقرأ الطالب الجمل المكونة من كلمتين، مثل: (أختي تلعب، مدرستي جميلة، ألوان جميلة).	8
1.53	2.07	يقرأ الطالب الجمل المكونة من ثلاث كلمات، مثل: (أكل الطفل التفاحة، ابي رجل شجاع، يكتب الطالب الواجب).	9
1.448	1.8	يقرأ الطالب النصوص المكونة من ثلاثة جمل فأكثر.	10

**السؤال الفرعي الثالث:** هل يختلف مستوى مهارات الكتابة لدى طلبة المرحلة الأساسية على المقياس القبلي بعد استخدام استراتيجية السيكو دراما؟

**جدول (3):** الاختلافات في مستوى مهارات الكتابة لدى طلبة المرحلة الأساسية على المقياس القبلي بعد استخدام استراتيجية السيكو دراما.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	نص الفقرة	الفقرات
1.512	4.3	يكتب الطالب اسمه	4
1.795	2.87	يكتب الطالب الحروف الهجائية التالية بمواقعها المختلفة (أ، ب، ج، ر، ي، و، س).	1
1.612	2.43	يكتب الطالب الحروف الهجائية التالية بمواقعها المختلفة (ح، ص، ض، هـ، ط، م، ل، ذ، ش).	2
1.455	2.3	يكتب الطالب الحروف الهجائية التالية بحركاتها (ج، أ، د، ر، ي، و، ف).	3
0.702	1.3	يكتب الطالب المقاطع، مثل: (اب، ري، با، كل، بس، لم).	5
0.183	1.03	يكتب الطالب الكلمات البسيطة، مثل: (نور، بيت، اكل، باسم، نادر، زار).	6
0.000	1.00	يكتب الطالب الكلمات المكونة من مقطعين فأكثر، مثل: (شجرة، بساتين، المدرسة، معلمتي، المزرعة، يلتقط).	7
0.000	1.00	يكتب الطالب الجمل المكونة من كلمتين، مثل: (أختي تلعب، مدرستي جميلة، ألوان جميلة).	8
0.000	1.00	يكتب الطالب الجمل المكونة من ثلاث كلمات، مثل: (أكل الطفل التفاحة، ابي رجل شجاع، يكتب الطالب الواجب).	9
0.000	1.00	يكتب الطالب النصوص المكونة من ثلاثة جمل فأكثر.	10

**السؤال الفرعي الرابع:** هل يختلف مستوى مهارات الكتابة لدى طلبة المرحلة الأساسية على المقياس البعدي بعد استخدام استراتيجية السيكو دراما؟

**جدول (4): الاختلافات في مستوى مهارات الكتابة لدى طلبة المرحلة الأساسية على المقياس البعدي بعد استخدام استراتيجية السيكو دراما**

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	نص الفقرة	الفقرات
0.000	5.00	يكتب الطالب الحروف الهجائية التالية بمواقعها المختلفة (أ، ب، ج، ر، ي، و، س).	1
0.610	4.80	يكتب الطالب الحروف الهجائية التالية بمواقعها المختلفة (ح، ص، ض، هـ، ط، م، ل، ذ، ش)	2
0.571	4.87	يكتب الطالب اسمه	4
0.900	4.53	يكتب الطالب الحروف الهجائية التالية بحركاتها (ج، أ، د، ر، ي، و، ف)	3
1.085	4.17	يكتب الطالب المقاطع، مثل: (اب، ري، با، كل، بس، لم)	5
1.725	3.30	يكتب الطالب الكلمات البسيطة، مثل: (نور، بيت، اكل، باسم، نادر، زار)	6
1.668	2.67	يكتب الطالب الكلمات المكونة من مقطعين فأكثر، مثل: (شجرة، بساتين، المدرسة، معلمتي، المزرعة، يلتقط).	7
1.464	2.17	يكتب الطالب الجمل المكونة من كلمتين، مثل: (أختي تلعب، مدرستي جميلة، ألوان جميلة)	8
1.392	1.83	يكتب الطالب الجمل المكونة من ثلاث كلمات، مثل: (أكل الطفل التفاحة، ابي رجل شجاع، يكتب الطالب الواجب)	9
1.217	1.63	يكتب الطالب النصوص المكونة من ثلاثة جمل فأكثر	10

**السؤال الفرعي الخامس:** هل يختلف مستوى المشكلات السلوكية والانفعالية لدى طلبة المرحلة الأساسية على المقياس القبلي بعد استخدام استراتيجية السيكو دراما؟

**جدول (5): الاختلافات في مستوى المشكلات السلوكية والانفعالية لدى طلبة المرحلة الأساسية على المقياس القبلي بعد استخدام استراتيجية السيكو دراما**

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	نص الفقرة	الفقرات
0.85	2.03	أشعر بالخجل والاحراج لعدم تفوقي بالدراسة	3
0.828	1.93	أتضايق من مشاعر الشفقة اتجاهي	2
0.794	1.7	استغرق بأحلام اليقظة كثيرا	1
0.596	1.7	أغضب بسرعة وانفعل لأبسط الأسباب	8
0.675	1.6	أشعر بالضعف بسبب اعتمادي على الآخرين	5
0.675	1.6	ألجأ للضرب عندما أتشاجر مع الآخرين	9
0.728	1.57	أقوم بإيذاء معلميني اثناء الحصّة	13
0.681	1.53	أشكك في دوافع الآخرين نحوي	6
0.681	1.53	أقوم بشتم الآخرين عندما اختلف معهم	10
0.681	1.47	أقوم بحركات نمطية داخل الصف تريحني	12
0.681	1.47	أعاني من فقدان الشهية للطعام	14
0.629	1.47	أفضل الجلوس لوحدي	17
0.626	1.43	أتسرب كثيرا من المدرسة	7
0.724	1.4	أشعر بالكآبة والتعاسة	15
0.556	1.37	أعجز عن الخروج من المنزل بمفردي	4
0.49	1.37	أخشى قلة توفر فرص عمل مناسبة	11
0.479	1.33	أشعر بانني لا قيمة لي في المجتمع	16

**الفرعي السادس:** هل يختلف مستوى المشكلات السلوكية والانفعالية لدى طلبة المرحلة الأساسية على المقياس البعدي بعد استخدام استراتيجية السيكو دراما؟

**جدول (6): الاختلافات في مستوى المشكلات السلوكية والانفعالية لدى طلبة المرحلة الأساسية على المقياس البعدي بعد استخدام استراتيجية السيكو دراما**

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	نص الفقرة	الفقرات
0.615	1.37	اشعر بالخلج والاحراج لعدم تقوي بالدراسة	3
0.479	1.33	أتضايق من مشاعر الشفقة اتجاهي	2
0.606	1.33	أشكك في دوافع الاخرين نحوي	6
0.547	1.33	ألجأ للضرب عندما أتشاجر مع الآخرين	9
0.45	1.27	أغضب بسرعة وانفعل لأبسط الأسباب	8
0.43	1.23	أستغرق بأحلام اليقظة كثيرا	1
0.43	1.23	أتسرب كثيرا من المدرسة	7
0.43	1.23	أقوم بحركات نمطية داخل الصف تريحني	12
0.43	1.23	أفضل الجلوس لوحدي	17
0.484	1.2	أشعر بالضعف بسبب اعتمادي على الاخرين	5
0.484	1.2	أقوم بشتم الاخرين عندما اختلف معهم	10
0.407	1.2	أقوم بإيذاء معلميني اثناء الحصه	13
0.379	1.17	أخشى قلة توفر فرص عمل مناسبة	11
0.461	1.17	أشعر بالكآبة والتعاسة	15
0.379	1.17	أشعر بانني لا قيمة لي في المجتمع	16
0.346	1.13	أعاني من فقدان الشهية للطعام	14
0.254	1.07	أعجز عن الخروج من المنزل بمفردي	4

من خلال التحليل السابق تبين أنه يوجد هناك تحسن في تنمية المهارات الأكاديمية، وخفض المشكلات السلوكية والانفعالية، وقد ظهر ذلك جلياً من خلال ملاحظة المتوسطات الحسابية للجدول القبلي مع المتوسطات الحسابية للجدول البعدي.

ففي السؤال الأول المتعلق بتنمية المهارات الأكاديمية تبين أن الجدول البعدي كان لديها متوسط حسابي للفقرات أعلى منه في الجدول القبلي، وهذا يدل على تحسن الطلبة في تنمية مهاراتهم الأكاديمية في القراءة والكتابة.

أما في السؤال الثاني المتعلق بالمشكلات السلوكية والانفعالية، فقد تبين أنه في الجدول البعدي كانت المتوسطات الحسابية أقل مقارنةً بالجدول القبلي، وهذا يدل على انخفاض المشكلات السلوكية والانفعالية لدى الطلبة.

## 5. التوصيات:

بعد عرض النتائج توصي الباحثة بما يلي:

- ضرورة تصميم برامج حديثة لمعالجة نقص المهارات لدى طلبة ذوي صعوبات التعلم.
- ضرورة تعميم استراتيجية السيكو دراما في مدارس فلسطين.
- ضرورة الاهتمام بمهارات الطلبة ذوي صعوبات التعلم من جميع الجوانب.

## المراجع

### المراجع العربية:

- أبو سباع، سندس. (2017). فاعلية برنامج تدريبي يستند إلى استراتيجيات الوسائل التعليمية في تنمية مهارات التآزر البصري الحركي لدى طلبة ذوي الإعاقة العقلية في مدينة الخليل. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة القدس، فلسطين.
- أبو نيان، إبراهيم. (2015). صعوبات التعلم طرق التدريس والاستراتيجيات المعرفية. الرياض، الناشر الدولي.
- بن رشاد، جبريل، وعلي، وفاء. (2013). صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية ومقترحات علاجية. عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع.
- جابر، رنا، والروسان، فاروق. (2017). بناء مقياس تشخيصي للمهارات الأكاديمية وبيان فاعليته لدى عينة من الطلبة ذوي صعوبات التعلم في دولة فلسطين. (أطروحة دكتوراه)، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، الأردن.
- الدهيني، رشا. (2017). عسر القراءة والمؤثرات السلوكية المميزة له لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي. (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- الرحيل، حسين. (2019). فاعلية برنامج تدريبي يستند إلى طريقة التعلم المتمازج في تحسين مهارات القراءة والكتابة لدى طلبة صعوبات التعلم في الصف الرابع الأساسي في عمان. (أطروحة دكتوراه)، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، الأردن.
- الروسان، فاروق. (2019). سيكولوجية الاطفال غير العاديين مقدمة في التربية الخاصة. (ط 13)، الأردن، دار الفكر للطباعة والنشر.
- الشهراني، مشعل. (2022). دور البرامج التعليمية المحوسبة في تنمية المهارات الأكاديمية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم: دراسة تحليلية. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة النجران، السعودية.

الشيخ، أحمد. (2000). فاعلية برنامج إرشادي في الدراما النفسية في خفض التوتر وتحسين الكفاءة الذاتية المدركة لدى عينة من طلبة الصف السابع الأساسي. (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الأردنية، الأردن.

الظاهر، قحطان. (2008). صعوبات التعلم. الأردن، دار وائل للطباعة والنشر.

عبد الواحد، سليمان. (2007). المخ وصعوبات التعلم رؤية في إطار علم النفس العصبي المعرفي، مصر، مكتبة الأنجلو المصرية.

عمرو، زياد. (2001). تقرير حول حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة في التشريعات السارية في فلسطين. رام الله، الهيئة المستقلة لحقوق المواطن.

الكردي، خالد. (2006). فاعلية العلاج بالتمثيل السيكو دراما في تعديل السلوك العدواني لدى الاطفال المعاقين بصريا. مجلة الدراسات النفسية، العدد 4، 50-78.

كوافحة، تيسير. (2003). صعوبات التعلم والخطة العلاجية المقترحة، الأردن، دار الميسرة للنشر والتوزيع.

محمد، عادل، وعواد، أحمد. (2013). مدخل إلى صعوبات التعلم. الرياض، الناشر الدولي.

مسلماني، رفيده. (2018). أثر برنامج تدريبي قائم على استراتيجيات التعلم التعاوني في رفع تقدير الذات لدى الاطفال ذوي صعوبات التعلم. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة عمان العربية، الأردن.

مصطفى، دينا. (2010). سيكو دراما. القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

النوبي، محمد. (2011). صعوبات التعلم بين المهارات والاضطرابات، عمان، دار صفا.

يعقوب، أشرف. (2019). فاعلية برنامج إرشادي قائم على السيكو دراما في تنمية المهارات الاجتماعية وتقدير الذات لدى طلبة صعوبات التعلم. مجلة العلوم التربوية، 46 (1)، 293-315.

#### المراجع الأجنبية:

Corey, G. (2009) *Case Approach to Counseling and Psychotherapy*. Monterey; California; Brooks\ Cole Publishing Company.

Hagedorn, W. B., & Hirshhorn, M. A. (2009). When talking won't work: Implementing experiential group activities with addicted clients. *The Journal for Specialists in Group Work*, 34(1), 43-67.

Individuals With Disabilities Education Act 34 ,C.F.R. (2004) Retrieved at 1436-1-5 from.

Landy, J. (2006). *Drama therapy concepts and practices*. USA, Charles Thomas Publisher.

Lerner, J. W. (2003). *Children with Learning Disabilities*, 2<sup>nd</sup> Edition, USA, Houghton Mifflin School